

2/001- شرح رياض الصالحين باب التسمية في أول الطعام - أد

سامي بن محمد الصغير - 7 محرم 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه - [00:00:00](#) رياض الصالحين في باب التسمية في اوله والحمد في اخره. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى. فان نسي ان يذكر اسم الله تعالى في اوله فليقل بسم الله اوله واخره. رواه - [00:00:20](#) وابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه. قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. واذا دخل فلم يذكر الله تعالى - [00:00:40](#) لدخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. رواه مسلم. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم اي - [00:01:00](#) اذا اراد ان يأكل فليذكر اسم الله تعالى اي ليقول بسم الله كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم بسم الله فان نسي ان يذكر اسم الله تعالى فليقل بسم الله اوله واخره. وقوله صلى الله عليه وسلم فان نسي - [00:01:20](#) هذا يشمل ما لو ذكر في اثناء الطعام او عند فراغه او بعد فراغه بزمن يسير فانه يقول بسم الله اوله واخره. ففي هذا الحديث دليل على مشروعية التسمية. وقد تقدم - [00:01:40](#) انها واجبة. وفيه ايضا ان الانسان اذا اكل ولم يسم فان ذكر في اثناء الطعام. فانه يقول بسم الله اوله واخره. وان ذكر قبيل فراغه فانه يقول كذلك. وان ذكر بعد فراغه بزمن يسير فان - [00:02:00](#) انه يقولها ايضا اما اذا طال الزمن فانها تسقط لانها حينئذ تكون من باب السنة التي فات محلها اما الحديث الثاني حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل بيته وذكر الرجل - [00:02:20](#) ليس قيذا فالمرأة كذلك اذا دخل الرجل بيته يعني محل اقامته فهذا شامل لبיתه الذي يسكن دائما او محل اقامته كفندق ونحوه. اذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله تعالى. عند دخوله - [00:02:40](#) وعند طعامه قال الشيطان لا عوانه لا مبيت لكم ولا عشاء. لان هذا البيت وهذا الطعام حمي بذكر الله عز وجل. فان لم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان لا عوانه ادركتم المبيت - [00:03:00](#) فان لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء. فهذا الحديث فيه فوائد منها الحث على ذكر الله تعالى عند دخول البيت بان يقول بسم الله. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#) انه كان اذا دخل بيته قال اللهم اني اسألك خير المولج. وفي رواية خير المولد. اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج. بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا. وعلى الله ربنا توكلنا. ثم كان - [00:03:40](#) وصلى الله عليه وسلم ويسلم على اهله. وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان ذكر الله تعالى سبب لبعث الشياطين وطردهم. وان الغفلة عنه سبب لتسلط الشياطين على الانسان. ولهذا قال الله تعالى ولا - [00:04:00](#) من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. فذكر الله عز وجل سبب لحفظ العبد وحمائته وتحصيله من كل امر يؤذيه باذن

الله عز وجل. والغفلة عن ذلك سبب لتسلط الشياطين - 00:04:20

والوساوس والهواجس. وقسوة القلب. فعلى المؤمن ان يحرص دائما على ان يكون لسانه رطبا من ذكر الله تعالى بالتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء وقراءة القرآن لان ذكر الله عز وجل سبب لطمأنينة القلوب والقرب من علام الغيوب. اسأل الله تعالى ان يجعلنا

جميعا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات انه جواد - 00:04:40

الكريم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:10